

المنهاج الواضح (82) إيراد المسند إليه اسم موصول

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيدنا محمد. وعلى اله واصحابه اجمعين. اخذنا تعريف الموصول قلنا على مية وبالإشارة. نعم. وسنبداً اليوم بالتعريف بالموصول. وهذا من اكثر التعريفات في القرآن - 00:00:00 استخدمه. هنا عندنا اسم الإشارة تعرف به بكثير والاسم موصول كثيراً جداً هو اكثر الفوائد موجودة في الاسم الموصول. نعم. لذلك موسى بدأ به يعني ترك وبدأ به. حقيقة له فوائد مهمة جداً لا يستغنى عنها. واكثر من ينبه عليها ابو السعود والالوسيون - 00:00:20 عاشور خاصة ابن عاشور بدققوا فيها تدقيقاً جيداً لكن العبارة الافضل هي عبارة عن في هذا الموضوع ايراد المسند اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم قال الامام المصنف رحمه الله ونفعنا بي وبكم في الدارين امين - 00:00:40 ايراد المسند اليه اسم موصول. يؤتى بالمسند اليه اسم موصول لاسباب اهمها ما يأتي. الاول لا يكون المخاطب عالماً بالامور المختصة بالمسند اليه سوى الصلة. انتبهوا عندنا متكلم وعند مخاطب. كلامنا احياناً المتكلم يعلم لكن المخاطب لا يعلم هذا الشخص. نعم - 00:01:00

احياناً المتكلم والمخاطب لا يعلم ان هذا الشخص. احياناً المخاطب لا يعلم هذا الشخص. فالمؤلف ركز اولاً على ان المخاطب ليس المتكلم انتبه. مثلاً جاء الشيخ محمود عندنا وانتم لا تعرفونه. نعم. انتم انا اعرفه. نعم. انتم لا - 00:01:30 فاقول لكم الذي جاء عندنا اليوم قارئ. فانتم لا تعلمونه ان نقول ولا تعرفون اسمه. ما في اه اول ثاني يوم اقول لكم مثلاً في اليوم التالي الذي جاء عندنا بالامس قارئاً. لماذا اقول لكم الذي جاء عندنا بالامس؟ لو قلت لكم - 00:01:50 الشيخ محمود قارئ يقولون من الشيخ محمود؟ نعم. انتم لا تعرفونه الا بالصلة فيتعين عندنا هنا التعريف. بالصلة احياناً المتكلم لا يعلم آ لا يعلم الشخص المتكلم انا اقول الذي رأيته عندك امس يعني كان جيداً مثلاً الذي رأيته عندك امس. نعم. واضح؟ احياناً - 00:02:10

وانت لا نعلم اقول الذين في الصين يصنعون لا اعرفهم مثلاً. الذين في الصين لا اعرفهم. العلماء ركزوا اكثر شيء على المخاطب لانه الفوائد فيه اكثر. كيف الفوائد فيه اكثر؟ لاحظوا لو عندما قلت لكم الذين في الصين لا اعرفهم او الذين - 00:02:40 في الشرط لا اعرفه. ونحن لا نعرفهم. نحن ما في كبير فائدة نعم. الكبير فائدة وانا اعرف الشيخ محمود. انتم لا تعرفونه تستطيع ان اصفه اوصاف كثيرة الذي جاء عندنا بالامس قارئ آ دارس في الجامعة كذا وكذا انا اعرف اشياء كثيرة عنه واشياء - 00:03:00 خاصة. اما اذا انا وانت جهلناه سنخبر باشياء اما اقول لا اعرفه ولما في كبير فائدة. او اتي بامور عامة الذين في الغرب مثلاً آ يسمعون السيارات. فيه فائدة كبيرة لكن ليست خاصة. نعم. يعني علينا ان نعرف - 00:03:20 نقارن بين الشيئين. اتركوا اذا كان المتكلم جاهلاً سنأخذ اذا كان المتكلم والمخاطب جاهلين او المخاطب لا يعرف والجاهل لا يعرف. لاحظ عندما يكون مخاطب لا يعرف الذي هو انتم لكن انا اعرف فاستطيع ان اتيكم باشياء - 00:03:40 نص عن الشيخ محمود. الشيخ محمود جاء الذي جاءنا بالامس. ليبي او قارئ او دارس او كذا واشياء خاصة مفيدة لكم اما اذا كنا نتكلم انا وانتم لا نعرفون وتكلمنا عن اشياء خارجية من الذين في الشرق صانعون والذين في الغرب كذا مفيدة - 00:04:00 بس ليست الفائدة الكبيرة انها امور عامة. نعم. لذلك العلماء او في التلخيص ركز على ان المخاطب اذا كان الا يكون المخاطب عالماً لانه هذا الذي يفيد الفائدة الخاصة. نعم. اما اذا كان المتكلم او المتكلم والمخاطب هنا يتحدث - 00:04:20 لا اعرفهم او كذا وكذا امور ما فيها كبير فائدة. هذا الموضوع. ولكن سيدي علي كلا التقديرين نحن لا نعرف مثلاً شيخ محمود. لو

وصختم لنا وصفتهم؟ يعني لو هنا يتعين التعريف بالموصول هنا الفكرة. ولكن انا لا اعرف الذات - 00:04:40

لا يهمننا الذي يهمننا انتم لا يوجد عندي طريقة للتعريف بالشيخ محمود الا هذه. الا الصلة. يتعين. بيتعين عندنا تعين عندنا التعريف

بالموصول. اذا اذا كنت تجهل المخاطب تجهل فاقول الذي يؤم في المسجد انت جئت الى مسجدنا - 00:05:00

فرأيت الامام وما تعرف عن الامام شيء فاقول لك الذي انت صليت خلفه الذي يرم في المسجد جارنا. فهنا كيف ساقول لك يعني لو

قلت لك الشيخ محمد الشيخ محمود الا يكون المخاطب ليس المتكلم نعم ولم يتكلم عن مخاطب - 00:05:20

رجل مخاطب عالما بالامور المختصة بالمسند اليه سوى الصلة. نعم. كم ترى عند احد اصداقك رجلا؟ صوت مرتفع سبحانه. نعم كأن

ترى عند احد اصداقك رجلا ينشده شعرا ولا عهد له به من قبل. فتقول له من الغد اين الذي كان عندك بالامس - 00:05:40

ينشدك الشعر. انا لا ارى مثالا احسن هو الذي ذكره التلخيص. الذي كان معنا اه امس رجل عالم. هذا المثال اوضح. شف اوضح في

الدلالة على ان المخاطب جاء انتم رأيتموه الذي كان معنا بالامس رجل عالم. هذا ادل على ان المخاطبة جاهزة او لا يعرفه -

00:06:00

اما مثاله هنا محتمل اين الذي كان عندك بالامس يوهم انه المخاطب يعلمه. يعني مثاله يوهم ان هذا المخاطب يعلم اين الذي كان

عندك بالامس ينشدك الشعر؟ ممكن هو لا يعرفه ايضا جاء عنده اتفاقا - 00:06:30

بس المثال يعني هذا المثال الذي كان معنا امس انا اعرفه هذا واضح يدل اني اعرف وانت لا تعرفه. فهذا المثال افضل ان نحذفه

نمثل بمثال للتلخيص. العفو شيئا في هذا المثال يعني يظهر ان السائل اللي هو المتكلم هو اجهل من حال من - 00:06:50

لذلك المثال لا يصلح هذا المثال اوضح الذي كان معنا امس رجل عام لذلك انا غيرت المثال هذا مثال للتلخيص ما كان اصح علم من

تقدما. مهما جدد الفوا ما في مثل علمائنا القدماء سبحانه الله. نعم - 00:07:10

المخاطب لم يكن يعلم شيئا يتعلق بالمسند اليه سوى انه كان عنده بالامس ينشده شعرا. نعم. فانت في هذه في الحالة لا طريق لك

الى تعريف الرجل للمخاطب سوى هذه الصلة. لانها هي المعلومة له. في هذا هو الموضوع فقط والعلماء اختصروا على هذا -

00:07:30

ولكن في الدسوقي هذه المباحث النقاش سندخل فيها مضطرين. نعم. وانما هذه الفكرة فقط. وما عدا نقاشات لخصها لكم. نعم وانما

خص المخاطب بعدم العلم بسوى الصلة ولم يتعرضوا لصلة لم يكن للمتكلم وحده او مع المخاطب علم بغيرها - 00:07:50

عندما هذا الاحتمال الاول انه مخاطب ايش؟ جاهل. جاهل. الاحتمال الثاني عندنا عدم اه المتكلم المتكلم او بغير الصلة. نعم. مثلوا له

بمثال الذي كان معك بالامس اه لا الذي او الذين كانوا معك بالامس لا اعرفهم - 00:08:10

نعم. او اه عدم علم المتكلم والمخاطب مثاله عدم علم كلم والمخاطب مثاله قالوا الذين في بلاد المشرق آآ قالوا لا اعرفهم. نعم. اه.

يعني هنا عدم علم المتكلم. قلنا عدم علم مخاطب فهمنا - 00:08:40

عدم علم المتكلم انا لا اعرفهم وانت تعرفهم لا. اقول لك الذين كانوا معك بالامس ماذا ساخبر عنهم انا؟ لا. ساقول ايش؟ لا ارجو اني

لا اعرف عنهم شيئا بس قد يقال ان الذين كانوا معك بالامس سيئون او جيئون احيانا يفيد - 00:09:10

رأيتهم مرة ثانية لكن تكون امورا اعم من الاولى. بالاخص انا اعرف الشيخ محمود فممكن اخبركم ان اخبركم باشياء خاصة نعم. اما

هذه الامور وان كان فيها فائدة في الغلب لا تفيد او تكون امورا عامة. كذلك اذا انا وانت جهلت قالوا الذين معك - 00:09:30

الذين في بلاد المشرق لا اعرفهم قد يقال هنا في بلاد المشرق وزاهدون. لكن تبقى امورا عامة. فاذا نستطيع ان بثلاثة امثلة المخاطب

يجهل المتكلم يجهل كلاهما يجهل الكل يتعين الموصول. لكن ايها فيه الفائدة - 00:09:50

عدم علم هذا هو. نعم. فنحن قطعناكم كثيرا. نعم. لان الكلام حينئذ. وانما خص المخاطب بعدم سوى الصلة ولم يتعرضوا لصلة لم يكن

للمتكلم وحده او مع المخاطب علم بغيرها. لان الكلام حينئذ لا يكون فيه كبير - 00:10:10

فائدة غالبا شف قيد بغالبا لماذا؟ انظروا في الاسفل اثنان. نعم. وقد يكون فيه كبير فائدة كما في قولك الذي ملك مصر يعظم اهل

الدين. وهذا اصل المثال اصل المثال في الدسوقي الذي - 00:10:30

الروم يعظم العلماء. يعظم العلماء هو نقلها الذي ملك مصر معها في وقت المماليك مثلاً صحيح في وقت المماليك كانوا يعظمون العلماء. نعم. وكقولك الذين في بلاد المغرب مغتربون. مثال للدسوقي افضل - [00:10:50](#)

ايضا الذين في بلاد المشرق زهاد. نعم. فهذه الامور تفيد لكنها تبقى امور ايه؟ عامة عامة. نعم فليس من شك ان في مثل هذه في مثل هذه الاخبار فائدة يعتد بها. نعم. هذا معنى قوله غالباً. نعم. نقرأ نعم تفضلوا - [00:11:10](#)

ما يكون فيه كبير فائدة غالباً ان لا يمكن الحكم من المتكلم الا بالاحوال العامة. والحكم بها قليل الجدوى ما قال لا فائدة فيه. نعم. فيه فائدة لكن قليل من الفائدة. نعم. لان اغلب الناس لا يجهلونها. فمثال ما اذا كان المتكلم - [00:11:30](#)

وحده لا يعلم شيئاً غير الصلة قولك الذين زاروك امس لا اعرفهم فمقتضى كون المتكلم لا يعلم شيئاً من احوال المسند اليه سوى هذه الصلة الا يكون له به سابق معرفة. فاذا اراد ان يحكم عليه بشيء فلا يعدو حكمه ما سبق في المثال - [00:11:50](#)

من انه لا يعرفهم وهو كما ترى حكم عام ليس فيه كبير جدوى. نعم. اذ من المعلوم لغالب الناس ان من لا صلة لك به لا الف ومثال ما اذا لم يكن للمخاطب ولا للمتكلم علم بغير الصلة قولك الذين في بلاد اليابان لا نعرفهم - [00:12:10](#)

اذ لا يمكن الحكم عليهم الا بما هو معلوم يغالب الناس. نعم. اما اذا كان المخاطب وحده هو الذي لا يعلم شيئاً يتعلق وبالمسند اليه سوى الصلة كالمثال السابق فان الكلام غالباً يكون كثير كبير فائدة. لان المتكلم يكون في الغالب - [00:12:30](#)

عالماً بالاحوال المختصة به فيحكم بها عليه. ممتاز. واضحة ان شاء الله؟ الان في اعتراض عليه. نعم غير انه قيل يعني قد يقول قائل كيف تقولون يتعين التعريف بالموصول؟ مثلاً ممكن نحن نقول الذين امنوا - [00:12:50](#)

الصالحات. نعم. نستطيع ان نقول المؤمنون. نعم. نعم. يعني احنا قلنا الذين كانوا عندك ممكن نبدلها باسم فاعل مثلاً. مم اه الموجودات الموجودين او الحاضرون او نحو ذلك. او قد تأتي بكرة شخص كان عندك بالامس. نعم. وان كانت نكرة لكن - [00:13:10](#)

ان تتعين في الواقع اه فكيف كنتم تتعينون؟ نقول كل اسلوب له دلالة. كل اسلوب له دلالة تعريف له دلالة التنكيل له دلالة الاضافة لها دلالة. هم. فمثلاً لو نمثل لكم مثال يقرر الموضوع ما الفرق بين ما نقول لسان صادق - [00:13:30](#)

لسان صدق لسان صدق. ايش معنى لسان صدق او خير مقعد صدق؟ خيلنا نقول مقعد صدق مقعد صدق انه الله عز وجل سيعطيك يعني نحن نقول نحب ان نذهب لتركيا. اقوى فاذا ذهبنا لتركيا رأينا كل ما توقعنا - [00:13:50](#)

ما في تركيا لا نسميها مكان صدق. اي صدقة فيها جميع ما تأمله. يعني لو صدقنا في قوله هذا هو مقعد صدق للمكان الذي في الجنة يصدق فيه جميع ما تريده. الله اكبر. لكن قال قدم صدق ما قال عقب صدق انك تنال - [00:14:10](#)

بالقدر. تمام. التقدم بالعمل. سماه قدم صوت ثاني او مقعد صدق ايضاً. قدم صدق اشعار بانك تناله العمل. فاذا كنا قدم صادق نعت. وقدم صدق ما وقدم صدق معك. شف نفس المعنى لكن كل واحد له عبادة - [00:14:30](#)

قدم صادق ما فيه مبالغة. مم. هذا من صدق كأنك عبرت بمصدر مبالغة. نعم. وقدم صدق للاضافة فيها اختصاص اقوى اقوى واساليب الاختصاص عندما نقول كذلك مثلاً روح مقدسة جبريل سمي روحاً - [00:14:50](#)

لانه يأتي بالروح بسبب الحياة. نعم. يأتي بالوحي. روح قدس. روح قدس. نعم. مبالغة تبارك الله لكن روح القدس ليس فيه الا القدس. جنة الجنة التي فيها نعيم ووصفناها جنة النعيم ليس فيها الا النعيم. وما في جنة فيها ليس فيها الا النعيم الا هذه - [00:15:10](#)

انها جنة الجنة التي يخلد فيها. الجنة التي يخلد فيها هذا تعريف جنة الخلد قل جنة الخلد ماذا يفيد؟ ليس فيها الا الخلد وهي الوحيدة التي فيها الخلد ان تدخل نفس الشيء طيب لو اخذنا مثلاً اخر عن سيدنا عيسى عليه السلام قال كونوا انصاراً لله وكونوا - [00:15:40](#)

انصار الله نفس الشيء لكن مختلف هم انصار الله تعريف كانه ما في انصار الا هؤلاء. اما انصار تفيد القوة والعظمة. العظمة. اهدنا الصراط المستقيم. اه الى صراط مستقيم. هذا تعريف وهذا تنكير - [00:16:10](#)

اذا اردت انه ما في صراط غيره تعرفه الصراط ما في صراط غيره. اذا اردت تعظيمهم ايش تقول واضحة؟ فاذا التعريف بالنكرة غير التعريف بال وغير التعريف بالاضافة في امثلة دقيقة حقيقة - [00:16:30](#)

والسهماء يبدع فيها في معاني النحو والعلماء يذكرونها في دقائق الكلام. نعم. فهنا قد يعرف بان. شف التعريف بان ما فيه اشعار بالحدث. الذين كانوا عنده. اذا تعريفه الصلة اه ما الفرق بين الذين امنوا والمؤمنون؟ مثلا ان الذين كفروا ما قال ان الكافرون -

00:16:50

الذين كفروا التركيز على الفعل اكثر. الكافرون تركيز على الوصف. على هذا من جهة. الذي كفر كأنه فعل الكفر وثبت عليه الكافر هو الراسخ في الكفر. واضح كيف؟ الذي كفر يشمل ضعيف الكفر وقويمه - 00:17:20

كفر الكافر هو قوي الكفر. واضح؟ القرآن يفرق في سياق واحد في القرآن في الذي امن مثلا انا صرت عنكبوت شيخ محمود ساعدونا. الف لام ميم. اه احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون. ولقد فتنا الذين من قبلهم - 00:17:40
قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا ولا يعلمن الذين صدقوا التركيز كل من صدق على الفعل صدق صدقا ضعيفا او قويا وسيعلم الكاذبين تهديد الذين كذبوا وثبتوا عن الحقوق. الله اكبر. هذا - 00:18:00

لهم كأنه اذا هو كذب وتاب هذا يمكن يعفو عن هذا ان استقر بس قل هو اذن خيرا لكم يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين ورحمة للذين امنوا للذين امنوا. وللمؤمنين اي الراسخين في - 00:18:20

يحبهم ويصدقهم ويطمئن لهم. اما الذين امنوا اي اظهروا الايمان ولو اظهرا ضعيفا كالمنافقين وضعاف الامام. ويعرف انهم ولكن لا يصدقون. اذا حاصل ما اخذنا الشيخ صادق والشيخ ياسين انه خلنا الموضوع الاول انه اذا ما كان عندك طريق - 00:18:40

الا طريقة واحدة للتعريف باحد. فاقول لكم الذي عندنا قارئ انتم لا تعرفونه انا اعرفه. فعرفت كيف هنا يتعين ان نعرفه بالصلة. فهنا يكون المخاطب جاهلا. المخاطب انتم جاهلون بالشيخ محمد لكن انا اعرفه. انا اذا - 00:19:00

انا وانت كنا نجهله لا يكون فيه كبير فائدة. يتعين ان نعرفه بالموصول. يعني نحن نقول الذين في تركيا الذين في الصين انتم تعرفون الذين في الصين مثلا يصنعون انا اجهلهم وانتم تجهلونهم - 00:19:20

تخبر بامور عامة انا لا اعرفهم او صانعون ما في كبير فائدة احيانا اكون انا جاهل او هل تجهلهم او انا وانت نجهلهم؟ كلامنا في هذا الموضوع لكن اعترض على هذا كيف تقولون يتعين ان تعرفوه بالموصل - 00:19:40

واضحة الفكرة؟ نعم. يعني هنا هذا الاعتراض تفضل استاذ. غير انه قيل ان عدم العلم بغير الصلة لا الا نعم ان عدم العلم بغير الصلة لا يستدعي اتيان المسند اليه موصولا. اذ يمكن التعبير عن المسند اليه بغير الموصول كالاضافة مثلا. نحن - 00:20:00

كنا نقول الذي انشدك الشعر. عرفناه بالموصول امس. الذي انشدك الشعر انزل نعم. الذي انشدك الشعر بالامس كذا وكذا. هو يقول لنا نحن ايش قلنا؟ يتعين ان نعرفه بالموصول ما عندنا - 00:20:20

تتمتع بجودة الشيخ محمود هل تعرف؟ لا تعرف لكن تعرف الذي حضر معنا امس تعرفه فيتعين ان نعرفه بالموصول اعترض علينا انك لا يمكن ان تعرفه بالاضافة اين مرشدك الشعر؟ واضح؟ هذا - 00:20:40

اشنو نجيب نحن نجيب لا لا يتعين لانه كل واحد له معنى دقيق. والموصول من صفات الموصول في الغالب ان يطلق على شيء محمود معروف. نعم. معروف. فكيف الله يقول تبارك الذي نزل الفرقان والكفار لا يعترفون بذلك - 00:21:00

اه فكانه ايش يقول؟ كانه مفروغ منه انه نزل الفرقان. الله! يعني كثير القرآن يذكر الاخرة كأنها مسلط بها وهذا ليس بحثنا في انه الاخرة ثابتة وغير ثابتة بحثنا ماذا سيكون حالكم في الاخرة؟ الله. هناك مخاطبين - 00:21:20

ينزلون منزلة العارفين. ما هي منزلة العارفين. فاذا موصول تعريف به يختلف عن اين مرشدك الشعر؟ هو ضمن يعني هنا نركز على والصفة هناك نركز على الفعل العلمي. هنا قد في السياقات كما شرحنا يدل على الثبوت هذا لا يدل على الثبوت. نعم. فاذا الاعتراض ساقط هذا - 00:21:40

نحن نقول نعرف بالصلة اذا جهلنا ولنا مع ذلك ايضا مدلول او لنا قصد في اتفضل بالاضافة مثلا كقولنا في المثال السابق اين منشك الشعر بالامس؟ واذا فلا بد من من انضمام شيء يترجح به اختيار - 00:22:00

الحصول على ما سواها من الطرق هي حقيقة هذا. صحيح. صحيح. يعني هذا يعني هذا اعتراض قوي. فنحن قد نعرف اشياء اخرى

قد لا تعين فيكون يعني هنا لا بد ان لماذا اخترت الموصول لابد ان يكون لك هدف؟ لكن العلماء اجابوا عن هذا الاعتراض بجوابين.

الجواب الذي - 00:22:20

المصمم هو جواب السكاكي. السكاكي وعندنا جواب اخر للتفتازاني. سنرى الامر. طيب. نرى الان تفضل. واجيب بان النكتة لا يشترط فيها ان تكون مختصة بهذا الطريق. ولا ان تكون اولى بها بل يكفي امكان حصولها - 00:22:40

يعني بل يكفي وجود مناسبة بينهما وحصولها بها. نعم. وان امكن حصولها بغيرها. وليس معنى قال فليس احسن تفريق ها اليس؟

نعم. فليس معنى اقتضاء النكتة للموصول انها مستلزمة له. بحيث لا يجزئ سواه بل انما - 00:23:00

اقتضاءها للموصول مجرد مناسبتها لها. يعني فليس المراد بالاقتضاء هنا الا مجرد المناسبة من غير اضطرار وانعكاس واضح؟ فالعلم

بالحال المختصة كما يحصل بالموصولية يحصل بالاضافة من يشرح لنا الذي قرأناه. وبهذا - 00:23:20

يجاب على كل سؤال من هذا النوع في اي نكتة. ايش معنى هذا الذي ذكره المصلي؟ سيدي يقول ان التعريف فليس مختصا فقط

بالموصول بل يحصل التعريف بالموصول وبغير الموصول. اه يعني هو يقول لك انا ما قلت لك يعني يتعين الموصول. يعني اذا وجد -

00:23:40

هنا عندنا جهل به فصار عندك طريق لك ان تعرفه بالموصول ولكن ايضا لك ان تعرفه بغيرها لكن هنا هو في الله ما حصل ما حصل

هذا هو الاعتراض واجيب بان النكتة لا يشترط ان تكون مختصة بهذا الطريق فقد تكون - 00:24:00

النكتة يعني كيف التنكير مثلا التنكير قد يعطي التعظيم وقد يعطي التحقيق وهذه النكتة قد تجيزها وتجزئ هذا وهي تجيز هذا

وكلام لكن رجال غير قوية اجابة هذه اجابة السكاكين يسلم هذا اه اجابة - 00:24:20

اه السيلال اخوتي بكسر السن. اه. وايضا سألت الباكستانيين هكذا في الكتب. وايضا اه في باكستاني يقول بكسر السن. اه قالوا نقل اه

نحاصره ما اجبته لي انا قبل قليل. نعم. العفو اه ليس اه ذلك - 00:24:40

ويعني متوقف على الغرض البلاغي الذي سيق من اجله الكلام مثلا. مو هذا الذي انا قررته وهذا الاجابة الثانية يعني نحن اذا في مثل

هذا الحال عندنا سبيل الا الموصول في يعني في الظاهر. قد يقال هناك سبيل اخر دقيق. لكن نحن نقول نحن اخترنا الموصول -

00:25:00

نعم. يكون موضوع قد تأخذ ببساطة انه انت ما عرفت الشخص فما عندك طريق الا ان تعرف الموصول وخلص بدون ابحات هذه

لكن قد يدقق علينا فيقال هناك طريق اخر نقول هذا له معنى وهذا له معنى. هذه الاجابة المختصرة نقرأ سيدي نعم - 00:25:20

نظرة قوية الموضوع اليوم. اه قال هل اجابة اه هذه طريقة المفتاح لسا كاشفة في الاجابة موجودة. ومذهب الشارع اللي هو

التفتازاني ان النكتة لابد ان تكون موجبة ومرجحة. نعم - 00:25:40

واذا قال العلامة عبدالحكيم السيلاكوتي ان عدم علم المخاطب سوى الصلة نكتة موجبة لاراده موصولة. لانه اذا لم يكن معلوما

للمخاطب شيء من الاحوال المختصة الا الصلة لا يمكن ايراده بشيء من طرق التعريف سوى الموصول. فالان - 00:26:00

يعترض بانك قد اه تريده نكرة شخص جاء بالامس عندها او تريد اضافة اضافة فقال وايراده نكرة خروج عما نحن فيه. اذ كلامنا في

ايراده معرفة ولا ينقض بقولنا هذا اجى - 00:26:20

وقلت شخص ونحن كلامنا في التعريف والتنكير. التعريف لا في التنكير. نعم. وقد ينقض بقولنا مصاحبنا امس رجل فاضل شف الذي

صاحبنا بالامس ومصاحبنا بالامس. هناك شخص هناك حدث واضح - 00:26:40

هناك شخص هناك حدث وايضا يضافوا اسم الفاعل قد يراد بها الدوام في بعض السياقات. عالم الغيب بالاضافة او قد يراد بها تحقيق

وقوع الفعل مهلوك اهل هذه القرية عرفت فيها معان كثيرة الاضافة يركز على - 00:27:00

الذات والوصف دون الفعل. وقد يركز على الثبوت وقد يركز على تحقيق الوقوع. اما التعريف بالموصول تعريف انه مشهور معروف

نأتي مثال يوضح الله قال لن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم ولان اتبعت اهواءهم بعد - 00:27:20

ان جاءك من العلم. جاءت العلم مشهور معروف تتركه وتأخذ هذا النكرة وما اكدها بعد الذي جاءك من علمانك. لما اشتد النقاش بعد

قليل في قضية القبلة قالوا ولئن اتبعت - 00:27:40

من بعدي كأنك ستنقل من العلم وفيها تأكيد وابتداء الغاية من بعد ما جاءك من العلم هناك ارادة تعميم ما اعم من الذي كل ما جاءك وزاد منك كأنك تنتقل من العلم الى الكفر او من الجهل ومع - 00:28:00

هذا الذي افادت معنا وما افادت معنا لكن لو اتيت بشيء اخر له ان اخر. له معنى اخر. فيقول ولا ينقض بقولنا مصاحبنا امس رجل فاضل او الرجل الذي كان معنا بالامس فاضل لان طريق الاضافة احضار للمعهود بعنوان - 00:28:20
بعنوان مضاف اليه مصاحبها الذي صاحبنا وطريق اداة التعريف احضار للمحمود بعنوان الف ام العهدية كأنك الحرف اشارة. المسجد التركيز على هذا الشيء المعهود بدون تركيز على حدث او فعل - 00:28:40

وطريق الموصولية احضار له بعنوان النسبة الخبرية النسبة الخبرية التي في الصلة. نعم. نعم. اه المفيدة الموصوف بها وهذه طرق متباينة. وهذا هي الاجابة يعني كل واحد له معنى. تلخيص هذا الجواب - 00:29:00
نحن اولاً نأخذ موضوع ببساطة اذا ما عرفت الشخص ما عرفت الشخص الذي رأيته ما تستطيع ان تقول هذا ولا زيد ولا عمر اخوه الذي كان عندنا بالامس رجل صالح خلاص انتهى هذا الموضوع فيتعين طريق للتعريف بالموصول قد يقول قائل انا عندي طرق دقيقة - 00:29:20

نقول كل واحدة لها معنى. ونحن هذا يعني في موجب للايراد. فهو حقيقة الاعتراض قوي. نعم كأننا في الحقيقة يعني هو ايجابي ومش ايجابي يعني. نعم. تفضل. طيب. الثاني الغرض الثاني - 00:29:40
الثاني استهجان التصريح بالاسم الدال على ذات المسند اليه. ايش معنى استهجان استقباح؟ استقباح النفس. اشرف صادق. استقباح التصريح بالاسم على ذات المسند اليه. نعم. بان كان مشعرا في العرف بما تقع النفرة منه. النفرة. النفرة منه. في معناه او لفظه. اذا عندنا - 00:30:00

واحيانا في المعنى يمكن ما صدق. تمام. واحيانا في اللفظ. نعم. مثال الاول قولك الذي يخرج من احد السبيلين اني ناقض للوضوء يعني شف لو قلت انت مكانه ايش تقول البول والفساء ناقض يستهجن استقباح - 00:30:20
واضح؟ مستقبل. من هذا كان شيخنا مرة وقف الامام عندنا شيخ كان دقيقا رحمه الله. ما خاف او جاء احدكم من ذائقة وقهار. يا اخي ايش هذا الموقف؟ بعد الصلاة. ترفع الغائط. لانه الغائط كمان - 00:30:40

المثال الثاني قولك ايضا في الشعر قال تتيه تتيه جسمك من نطفة وانت وعاء لما تعلمه. الله اكبر. تتيه. الله اكبر. وجسمك من نطفة وانت وعاء لما تعلم واضحة اه كذلك قال الذي يضعه فلان مثل الشام. يعني تعرف اه - 00:31:00

يعني واحد اذا كان عنده جفاف او امساك يصير يضع وسخ جاف فقال الذي يضعه فلان مثل الشاة الواحد عنده في اليمن كان حفيد شيخ آآ العنتاوي. كان حفيد العنتاوي. جاء اليمن وما استطاع ان يعود على الاكل. فقالوا - 00:31:30
والله حاس حالي من الملائكة من اسبوع ما اخرج. نعم. تفضل سيدي. ومثال الثاني قولك الذي نشأت على يديه جدي اذا كان اسمه قبيحا لا يستحسن ذكره كلفظ جحش او خنشور. يعني هنا اذا كان معنى الجحش اسمه جحش - 00:31:50

او خنشور خنشور متى خشر الانحاء شين الرء كما قال ابن فارس يدل على رداء ودون. نعم. الخشار ما بقي على المائدة مما لا خير فيه والخشارة من الشخير ما لا لبي له وفلان خشارة الناس اي رذالتهم. الله اكبر. ومنه خنشور - 00:32:10

لكن هذا جميل جميل حقيقة الذي ذكره المصنف اذا كان اسمه قبيحا لكن شراح التلخيص لا يعنون به هذا استهجان التصريح بالاسم لا يعنون به اذا كان معناه قبيحا. شف اذا هم يعني اللطيف حقيقة. اذا الاستقباح اما من حيث المعنى. من حيث - 00:32:30
او لفظه قبيح هذا جميل لكن شراح التلخيص شرحه هذا اذا كان في تنافر في الحروف. هذا الذي قال بسوقي اما لنفرة في اجتماع حروفي. قال اليعقوبي اما من جهة تركيبه من حروف يستقبح اجتماعها مثل - 00:32:50

ذكروا مثال ايضا الذي سناخذه بعد قليل هو في بيتها اسم زليخة في يعني التنافس اه قائد الدسوقي ناقلا عن سعد زليخا لكون السمع يمج لفظها. لكونه مركبا من حروف يستقبح اجتماعها - 00:33:10

يبدو الشيخ حامد عوني ما اعجبه هذا قال هذا اولى بالمثل منزليخ جحش او كل صحيح. كلهم فيه استهجان سواء كان لفظ يعني ثلاث امور عندنا. معناه قبيح. او هذا القبيح اللي هو الجحش - [00:33:30](#)

هذا ايضا اه اسم قبيح او فيه تنافس حروف كما اخذنا في الجيش مثلا هذا في الاسماء. كله في في يعني قبح فانت تعدل الى الاسم الموصول. وان كان معناه جيدا ولكن وهنا مثلا - [00:33:50](#)

عندما قالوا الاستهجان فسروه شف ابن السبكي قال ان يكون اسمه مستهجانا ويطوى ذكره لهجنة تنزه لسانك يا عم او سمع مخاطبة له ومثله صار عندنا تفسير رابع لهم. تكلمنا اول المذكرة ما معناه - [00:34:10](#)

يحكي الخساء والكذا هذا واضح. نعم. ثانيا اه اذا كان هناك تنافس في الحروف هذا الذي فسره الدسوقي والسعد. المطور. نعم.

حروف زليخة. المؤلف ايش اختار؟ اسم قبيح. انت تنزه السامع وتنزه لسانك عن لفظ اللفظ به. آ - [00:34:30](#)
اه السبكي ابن السبكي بهاء الدين ايش فسرها مثل ابو جهل؟ انت لا تحب التصريح اسم اليهود او بابو جهل او ابو لهب. فايش نقول؟ قال لا تريد ان تقول ابو جهل فعل كذا فانت تأتي باسمه - [00:34:50](#)

لأنك تريد ان تنزه السامع من ان يسمع اسمه يعني. كله صحيح. وان تنزل اللسان. كله صحيح. لانه استقباح الاستقبال له الجهاد اما معناه قبيح او اسمه قبيح او لفظه قبيح فيه تنافر او واحد تكرهه - [00:35:10](#)

لو حد اسمه جيد انت تكرهه يعني وان تعددت اللغة المهم يعني في سبب يمنعني من انا سبب يمنعني من التصريح. بس انني اريد كل واحد فسره بشيء. سعد الدسوقي فسره بشيء واليعقوبي هو - [00:35:30](#)

يا ابن بهاء الدين السلطي فسره بشيء والمؤلف فسره بشيء وكله صحيح. بعضهم مثلا شيخنا يستحي مثلا يذكر اسم زوجته او كذا فيقول التي سنأخذها ومن جهة اخرى. ليس من باب الاستهجان. هذا سنأخذها ذكره في زميخة. خليه قليلا. احسنت اخي. هذا يدخل في - [00:35:50](#)

دخلت اه فسروا استهجان بعضهم كما سنأخذ في اسم الزليخة انه يستهجن ذكر اسماء النساء والتصريح بهن. ايضا هذا معنى اخر سنظل بعد قليل ان شاء الله. ففي الاول قبح قبح التصريح بذكر الخارج من احد السبيلين - [00:36:10](#)

نعم. اه في مثال الذي يخرج من احد السبيلين ناقض الموضوع. نعم. قبح التصريح بذكر الخارج من احد السبيلين لفحش معناه. نعم. وقبح في ثاني لفرة النفس من سماع اللفظ. نعم. لهذا اوتي بالموصول توقيا من تصريح توجه النفس ويعرفه الطبع. حلو -

[00:36:30](#)

الثالث او الغرب الثالث زيادة تقرير الغرض المسبوق له الكلام. نعم الله عز وجل قال راودته التي هو في بيتها عن نفسه. ما قال راودته زليخة او زرعولته امرأة عزيز - [00:36:50](#)

التي هو في بيتها. يعني الان ايش يريد القرآن ان يقرر؟ ويؤكد انه كان في بيتنا الوصف. ليس يريد ان هو في بيتها. نعم. الذي التي كانت في بيته. نعم. يعني هو في بيتها. ماذا يريد القرآن ان يخبر؟ ان سيدنا اليوسف يعني فيه افرح. احسنتم. انا - [00:37:10](#)

سيدنا يوسف بالغ تمام العفاف شوف انت عندما تكون موظف في شركة هل تستطيع ان تخالف المدير بسهولة؟ لا لا تخالفه بسهولة هو في بيتها هو مثل خادم حاشاه يعني او يعني كان عنده غلاما عندهم يعني تابعا لها في بيتها. فالان هو دائما - [00:37:30](#)

ايضا في بيتنا هو في بيته جملة اسمية. نعم. اولاهو تحت حكمها وهو دائما في بيتها. وكثرة هذا ايش تعمل الانسان يصير اسهل عليه من الصعب ان يخالف الارض. لانه محكوم عندها وهو دائما في بيتها فلما كان في بيتها ومع ذلك - [00:37:50](#)

سيدنا يوسف فليقرب عفة سيدنا يوسف عليه السلام. قد يقال لسبب اخر ايضا لتأكيد ثبوت المراودة ابو السعود جمع معناه. اه.

تأكيد المعارضة كيف مؤكد المراودة؟ يعني يؤكد حصول انها راودته - [00:38:10](#)

هنا التي قدمه في بيته هو في بيتها وهذا ايش يدعو؟ يدعو دائما واحد واحد مع امرأة دائما دائما هذا ايش يؤكد؟ انه يجعل

احتمالات اكبر للوقوع. نعم. فاذا اما تقرير الذي سيق له الكلام وهو عفة يوسف عليه السلام - [00:38:30](#)

وقد نجمع معها كما فعل اليعقوبي والالوسي او السعود. ايضا تقرير وقوع المراودة لانه دائما هو في بيته واضح؟ قيل الان قد يقال

طب لماذا ما قال امرأة العزيز؟ او ذكرها باسمها عندنا امر اخر - [00:38:50](#)

يفوتوا ابو السعد ايش قال؟ نعم. نقرأ عبارة آآ ابي السعد اولاً ثم نقرأ عبارة المصنف قال ايراد الموصول المراودة هذا اولاً فعل التركيز على الفعل. على الفعل ايش المصنف؟ المسند يعني. نعم. نعم. فان كونه في بيتها مما يدعو الى ذلك - [00:39:10](#)

كان في بيتها مما يدعو الى المراودة قال قيل الواحدة ما حملك على ما انت عليه؟ هذه امرأة اسمها ابنة الخس كانت من الشريفة ومع ذلك وقعت في الزنا. اها. قيل لها ما ازنالك؟ يعني حملك على الزنا وانت شريفة؟ فقال - [00:39:30](#)

قرب الوساد وطول وطول السواد. قل بالوساد يعني هي قريبة من الامطار قريبة من وسادي والسواد سواد الشخص جسمه من كثرة التحدث والمصارعة في الكلام هي التي دعنتني الى ذلك. هذا الاول الفائدة الثانية - [00:39:50](#)

لاظهار كمال نزاهته عليه السلام. فان عدم ميله لها مع دوام مشاهدته لمحاسنها واستعصام عليها مع كونه تحت ملكتها فعندنا امران. انه هي مالكته وهو دائماً معها من الجملة الاسمية نعم - [00:40:10](#)

مع كون تحت ملكيتها ينادي بكونه عليه السلام في اعلى معارج العفة والنزاهة. واضح هذا؟ الان ابو السعد قال وعدم التصريح باسمها للمحافظة على الستر. او للاستهجان. فهمتم يعني؟ نعم. عندنا امران. لماذا لم يذكر - [00:40:30](#)

اسمها اولاً يستر عليها حتى يستر عليها مش مناسب يقول فلانة زمان. عرفتم؟ او للاستهجان ايش الاستهجان؟ قالوا اما لانه غير مناسب وواحد يصرح باسماء النساء او اسمها مستهجر. لكن العفو شيخنا واسماء النقطة شيء. انه عندنا نقطتان لم لم يرد اسمها -

[00:40:50](#)

اما للاستهجان او او للستر. اه لما كان موصولاً لما ذكرنا لتأكيد نزاهته عفته. ممكن انه النقاش مني اخر الدرس. نعم. واضحة ان شاء الله؟ اه يعني عندنا امران السعد لا. ذكر كل هذه الامور لما اورد موصولاً. قال هكذا يقولون دائماً - [00:41:10](#)

وانا ارى انها للنزاهة وللستهجان. فهمتم؟ يعني الساعة القادمة ورده موصولاً لنزاهة سيدنا يوسف ورجحها وضعف انها لتأكيد

المراودة او لتأكيد المسند اليها. قال ولكن يوجد هدف اخر للاستهجان لكن ابو السعد الانوسي قال لما لم يذكر اسمها؟ للستر او للاستهجاب؟ لما اختار انه موصول - [00:41:40](#)

لما ذكرنا لما حرك؟ حركت التاء؟ قالتا الساكنة والتقاء الساكنين لما كانت فتحة؟ بالمناسبة بما حركت التاء والتقاء الساكنة كانت فاتحة لما لم يذكر اسمها؟ للاستهجان او للستر عليها. طبعاً. لما اختار انه موصول دون - [00:42:10](#)

غيره النزاهة وكذا وهذا ادق ممكن النظر من كلام السعد. نقرأ الان الفكرة طبعاً راودته نختصر بسرعة اراد يعود اراد يرود ذهب واته. فما الفرق بين المشيئة والارادة؟ الارادة انك - [00:42:50](#)

اقصد الشيء بقوة من اراد يروذ كانك تطلبه. المشيئة ايش تختار هذا ولا هذا؟ لذلك قال كلا نمد هؤلاء وهؤلاء ما نشاء لمن يريد ايش الالية؟ اه ما نشاء لمن نريد. من كان يريد اه من كان يريد العاجلة عجلنا - [00:43:10](#)

له فيها ما مشى لمن يريد. شف ما نشاء نعطيه هذا ولا هذا؟ لمن نريد من نقصد من الاشخاص والمشيئة لا ادري ايش تقولون انتم لكن هذا هو الارادة فالمراودة مفعلة المفاعلة دائماً في القرآن - [00:43:30](#)

اما ان تحمل على المبالغة على المبالغة اذا ما كانت من طرفين. هل يوسف عليه السلام راودها؟ لا شو صادق؟ ما راودتها. فكيف قلنا راودته فنقول المفاعلة المبالغة ليس هاجر من الذي ترك انت؟ هاجرت فهذه - [00:43:50](#)

مبالغة في الهجر. او نجعلها مبالغة مفاعلة تقديرية. هكذا يفعل ابو السعد دائماً. يقول جماله يوسف وليس ما راودها لكن جماله كانه يراودها. اذ يتساءلون يحمل دائماً ابو سعد مفاعلة - [00:44:10](#)

مثل المهاجرة مش هم خالفوه لما خالفوه كأنهم طلبوا منه الهجرة فهو هجروه. هم هجروه بالمخالفة التي هو في بيتها عم. عن في معنى الاخذ والابعاد. يوسف عليه السلام امسك نفسه - [00:44:30](#)

امسك نفسه فهي ارادت ان تأخذ نفسه منه الى الزنا يعني. وروضته التي هو في بيتها عن نفسه كأنها لصة تذهب وتأتي وتحتال لتأخذ نفسه منه. هو ماسك نفسه. هي تريد ان تأخذ نفسه منه. هذا معنى عنه - [00:44:50](#)

واضح كيف؟ احنا فيها مبالغة. طبعا نفس الروح الروح مثل كهرباء في النفس. والنفس هي انت. النفس ما تكون به انت انسان. فهي اللطيفة فيها الحياة وفيها الفكر وفيها الحساب وفيها الجزاء. والروح ما هي الا خادم لها. هي كهرباء لها. فبعد يعني انت في بطن امك رح - [00:45:10](#)

تنفخ فيك الروح لكن بعد ذلك صرت نفس لذلك الله قال يتوفى الانفس الان ما عدت روحا محظور. واضح؟ والناس تطلق على هذه اللطيفة مع الذات ومع هذه اللطيفة احيانا. فلنفس هي امس لا شيء اخر يعني. تطلق على ذاتك على هذه اللطيفة او اللطيفة مع - [00:45:30](#)

طيب اتفضل زيادة تقرير الغرض المسبوق له الكلام كما في قوله تعالى وراودته التي هو في بيتها عن فالغرض المنسوق له الكلام نزاهة يوسف عليه السلام يوسف عليه السلام. نعم. وطهارة ذيله ذيل هذه كناية - [00:45:50](#)
كناية ايش نسيمها؟ كناية عن في كناية عن الصفة وموصوف ونسبة. مزبوط. اي كناية عن نسبة نقول ننسب الشيء الى مكانك اقول اولئك شر مكانا وان مكانهم شر فكيف اذا مكانهم شر هم باب اولى شر هذه كناية - [00:46:10](#)
النسبة. المجد في ثوبك. المجد يسير حيث تسير. معه صدر. وطهارة ليله وبعده عن الريبة والريبة الريبة نعم نرفع الصوت؟ نعم والتعبير بالصلة والتعبير بالصلة ادل على هذا الغرض مما لو قال - [00:46:30](#)
وراودته امرأة العزيز او زليخة. زليخة هي كتبها زليخة. ما رأيت احد بوضعها زليخة الا القرطبي. كلهم ضبطوا ضبطوها الزليخة بفتح الزاي زليخة بالالف بدون همزة. نعم. ونحن نقول ازاى؟ هم. زليخة. لانه وراو بكرات امرأة العزيز او اعلق ركزوا في الكلام. نعم - [00:46:50](#)

وراودته امرأة العزيز او زليخة لانه اذا كان في بيتها وتمكن من نيل ما اطلبت منه ومع ذلك عفى وامتنع كان ذلك غاية في نزاھته وعفته عليه امرين دل على نزاھته ما هما؟ نعم. اه - [00:47:20](#)
دوام في البيت. نعم. وهي وهو محكوم لها. تمكن من النيل. محكوم لها كلاهما. من اين اخذنا هذا من الجملة الاسمية وبغيتي هو في بيتها واضح يا شيخ صبر. نعم. نعم. وقيل الان المؤلف الجمهور اختاروا هذا فقط ما اختاروا الثاني ابو السعود - [00:47:40](#)
ما بينهما واليعقوب نعم وقيل ان المراد تقرير المسند الذي هو المراد مسند المراودة المراودة هو المسند هنا. نعم. المراودة. وقيل ان المراد تقرير المسند الذي هو المراودة بمعنى - [00:48:00](#)

انها وقعت منها لا محالة لان وجوده في بيتها مع ما لها من سعة السلطان وقوة النفوذ ومع فرط الاختلاط كلفتني ادل على وقوع المراودة وصدور الاحتيال منه. ولهذا مما يدعو نعم. يدعو للمراودة ويثبتها ويؤكددها يعني - [00:48:20](#)
قصدا تأكيد نزاهة يوسف عليه السلام او تحقيق المراودة للجميع سيدي. نعم. وقيل قول ثالث هذا مش طويل وقيل ان المراد تقرير المسند اليه الذي هو امرأة العزيز او زليخاء. يعني لو قال امرأة العزيز قد يظن انه عزيز اخر. عزيز - [00:48:40](#)
وزير فقد يظن ان هناك وزير اخر امرأته رامدته يعني هذا احتمال ضعيف ولو قال زليخا قد يكون اكثر من اسمها زليخة فهذا حقه بقوله هو في بيته هذا البعض قد قد يكون في بيته الكثير - [00:49:00](#)

فاذا ثلاث اقوال القول الاول لنزاهة سيدنا يوسف القول الثاني لتأكيد المسند. القول الثاني تأكيد المسند اليه وبيانه وتوضيح انه امرأة العزيز واضح؟ وهذا اضعفها. وذلك لامكانه وقيل ان المراد تقييم المسند اليه الذي هو امرأة العزيز - [00:49:20](#)
او زليخاء وذلك لامكان وقوع الابهام او الاشتراك فيهما. شف الابهام او الاشتراك. نعم. في العلق سؤال لف ونشر مرتب. مهم. زليخة ما في ابهام. لكن في اشتراك. نعم. الابهام يحصل في العزيز. العزيز. نعم - [00:49:40](#)
بيان ذلك انه لو قال وراودته زليخاء مثلا لم يعلم يقينا انها المرأة التي هو في الاحتمال ان يكون هناك امرأة اخرى مسماة بهذا الاسم. غير التي هو في بيتها. ولو قيل وراودته امرأة العزيز - [00:50:00](#)

توقع مثل هذا الاحتمال ايضا. وان كان بعيدا بخلاف التعبير بالموصول فانه لا احتمال فيه مطلقا. لانه معلوم من الخارج ان التي هو في بيتها انما هي زليخاء امرأة العزيز لا غير. لهذا كان هذا الوجه هو الاولى بالاعتبار - [00:50:20](#)

والاحق بالتقدير اي وجه قلنا؟ كونه تقرير نزاهة سيدنا يوسف نعم. راودته هذا شرحها في الاسفل انا شرحتها لكم بالضبط يعني. نعم.

نعم. اما قوله لانها مفاعلة جانبي يوسف عليه السلام نبي معصوم لا يقع منه طلب - [00:50:40](#)

من هذا النوع هو قد يكون قائل لماذا الله ذكر هذه القصة اصلته؟ ركز عليها يعني هذه القصة وراودته التي هو في بيتها طبعا اصح همت به وهم بها ارجح الاقوال. هم بها لولا ان رأى دعاء ربها لولا ان رأى دعاء ربه لهم بها. لكن ماذا قدم الجواب على مذهب الكوفيين

- [00:51:00](#)

ما الفرق بين لولا ان رأى بهار قيل هم بها هم بها لولا اراد بها رب اهمية اهمية الدين؟ لا من دعا فلولا ان دفعته لدعستني السيارة.

دعستني السيارة. لولا ان دفعته. يعني تحقيق تحقيق الرجوع. يعني - [00:51:20](#)

كأن الهم قد وقع لقوة المقاربة لولا ان رأى سبحان ربه لماذا الله ذكر هذا؟ يريد ان يقول لنا لو قال هو نبي يقول لك شو يوسف عليه

السلام تقول انت هذا نبي نحن لسنا مثله. نحن لسنا كالصحابه بعض الناس يقول هذه العبارة - [00:51:40](#)

هذه فيها مدح وفيها خطأ من جهة. اذا قلنا نحن من الصحابة والانبياء نحن لا نستطيع. هذا قد يكون سببا للتواكل. لكن نحن نقول

الصحابه يبقوا بشر وهم عظام ويمكن ان نلحقهم لكن مهما فعلنا لن نكون مثلهم بس ممكن هذا يبقى الانسان عنده قدوة اما -

[00:52:00](#)

قلت وما الصحابة والانبياء هؤلاء؟ يعني مين احنا عرفت كيف؟ وهنا هذه النقطة الله يريد ان يقول يوسف بشر يوسف عليه السلام

بشر فهو حصل عليه فتنة عظيمة ونفسه البشرية في غاية القوة. والطلب ومع ذلك امتنع - [00:52:20](#)

فيريد ان يقول لك هو انسان مثلك يعني النبي ما جعلناه جسدا ولا يأكلون طعام فيهم شهوة وفيهم طلب وفيهم كذا ومع امتنع من

الشهوة فبهذا حقق القدوة. انك يمكن ان تقتدي به فهو عنده بشر وهو في غاية الشباب. وحصل الهم كامل - [00:52:40](#)

ان يحصل وقارب جدا لولا ان رأى فما هم قطعاً. نعم. لكن قارب وفرة الشباب وقوة الشباب لولا ارى برهانا رب البرهان ربه ان الله اراه

حقيقة الزنا اه فامتثل وامتنع. واضحة الفكرة؟ فلولا هذه العبارة - [00:53:00](#)

بعض الناس هذا يوسف النبي عليه السلام احنا مش مثل الانبياء فلانهم تقع في الزنا. هذا يسمح اه يسمح لنفسه في القرآن حتى يمنع

هذا قال لك يوسف شاب ويوسف عنده قوة وعنده شهوة وعنده هم. ولولا ان رأى برهان ربه - [00:53:20](#)

اما بها ولكن ما حصل. هنا فرقت بين الهم والعزى في القرآن وهذا خطأ شائع في التفسير يفسرون الهم بأول درجات العمل وهذا

خطأ. اولاً انه مجرد نية. الهم في القرآن شرعت في مقدماته بقوة - [00:53:40](#)

يعني الهم نقول لرجل همام يعني يفعل الشيء بعزم. فالهم انك قصدته بدأت ليس فقط بدأت به عزمته عليه عزمها وبدأت

المقدمات هات جميع الهم في القرآن اقوى ليس مجرد نية هذا تفسير ضعيف يعني هذا قد يكون في الاحاديث اما في القرآن -

[00:54:00](#)

قال تعالى وهمت كل امة برسولهم ايش يعني هذا؟ بفعل مجرد يعني في قلوبهم همت كل امة برسولهم اه اذ همت طائفتان منكم ان

تفشلا بدأتا بالانسحاب حقيقة. الله ثبتهما. ايش عندنا ايات ايضاً؟ الحمد لله. وهما بما - [00:54:20](#)

الم ينالوا بدأوا بمقدمات اغتيال النبي صلى الله عليه وسلم. مم. ارادوا ان يلقوهم مكان مرتبة. خلاص كيف؟ الهم هو ارجع للبحث

ملتقى اهل التفسير الفرق بين الهم والعزم. بادلة قاطعة لا تقبل النقاش يعني. نعم تفضل. ومثل الاية - [00:54:40](#)

قول ابي العلاء المعري اعباد المسيح يخاف صحي ونحن عبيد من خلق المسيح؟ واضح هذا جميل جدا. جدا. قرر هم يخافون فلما

قال اعباد المسيح يخاف صحي يشعر بعباده هنا؟ مفعول بهما - [00:55:00](#)

يخاف صحب عباد المسيح. نعم. ها؟ ونحن من عبيد من خلق المسيح. اذا هم يعبدون المسيح نحن نعبد من المسيح فكيف نخاف

وهم اذا؟ واضحة الفكرة كيف؟ نعم. فقلوه عبيد من خلق المسيح ادل على تقرير غرض - [00:55:20](#)

وهو نفي خوف اصحابه من قوله عبيد الله. غير انه ينبغي ان يعلم الذي افاد زيادة التقرير انما هو الموصول من حيث اشتماله من

حيث اشتماله على الصلة. الصلة هي مبعث هذه الفائدة. وكذلك يقال فيما يأتي بعض من - [00:55:40](#)

نعم سبحانك اللهم وبحمدك نشهد أن لا إله إلا أنت نستغفرك ونتوب إليك - 00:56:00